

الفرنسية حين تتوسط (pr) و (pr) من (propre) : pr+ o+ pr . صحيح أنه لا يمكنها ذلك لولا دعم بعض الزفير المصوت قبل أول (pr) وبعد ثاني (pr) : e+ pr+ o+ pr+ e . لكن (e) الأولى و (e) الثانية ليستا رمزين لغويين . في حين تبرز العربية الفصحى هذين الصوتين وتستلغيهما في الابتداء والإفراد، نجد بعض اللهجات العربية تهملها ابتداء ودرجاً وافراداً : إحتال / حنّال . وتوجد تفاصيل أدق كنواة انشقاق الساكن والزّفير اللذين ينسابان بين مخرجي الصامت المزدوج : pr = e+ p+ p+ e . مما يوفر امكانية استغلال هذه النوى الصوتية غير اللغوية في مجال التطوير والتوليد اللفظيين .

٤ - إذن، تتكون الوحدة النحوية لأي لفظة من لفيف ثنائي : صامت/ مصوت، أو لفيف ثلاثي : صامت/ مصوت/ صامت . وقد يكون الصامت مزدوجاً أو مثلثاً، وقد يكون المصوت أيضاً مزدوجاً أو مثلثاً .

وهذه الوحدة اللغوية الدنيا هي المقطع اللفظي أو المقطع الصوتلغوي . وهو يختلف طولاً بحسب ما يستغرق من هواء الزفير . فالمقطع /م+ /- أقصر من المقطع /م+ / ، والمقطع /ت+ /- أقصر من المقطع /حّت+ /- / وأقصر من /رّت+ / . وقد نجد أن لفيفاً من المقاطع أروح لفظياً من لفيف آخر مؤلف من نفس الأجراس؛ فأنت تلاحظ أن أروح الألفاظ هو ما كان درج مقاطعه مؤاتياً ومماشياً لحركة الزفير الطبيعية . فإذا المقاطع لم تُضغَط، وإذا الزفير لم يُكره على الامتداد والارج المؤذين، أمكن تبين التركيب